



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة-
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة والأدب العربي



قراءة في كتاب علم الدلالة لمحمد علي الخولي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس
تخصص: لسانيات عامة

تحت إشراف الدكتور:

◆ العربي دين

من إعداد الطلبة:

- عتيق محمد الأمين
- خيلوف نسرين

السنة الجامعية

2020/2019

كلمة شكر وعرفان

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والدينا على كل مجهوداتكم منذ ولادتنا إلى هذه اللحظات . أتم كل شيء نحبكم أشد الحب يسرنا أن نوجه شكرنا لكل من نصحننا أو أرشدنا أو وجهنا أو ساهم مهنا في إعداد هذا البحث باتصالنا للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، ونشكر على وجه الخصوص أستاذنا الفاضل الدكتور العربي دين، على مساعدتنا وإرشادنا بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع كما ان شكرنا موجها لرئاسة قسم اللغة العربية بجامعة مولاي الطاهر على رعايته لهذه الشعبة ودعمه للمجهودات المبذولة من قبل أساتذتنا الكرام في الجامعة لتوفير أفضل بيئة للتدريس في أفضل الأحوال التي تلائم طلبة العلم

الإهداء

نُهدي هذا العمل المتواضع لكل من سهر وأفدى عمره وحياته لخدمة الإسلام ودراسة علومه وتدريسها في مشارق الأرض ومغاربها، من علمائنا الكرام والطاهرين، وطلبة العلم.

نسأل الله تعالى أن يكون في المستوى المطلوب بعد العناية والبحث والترتيب ولا تنسيق ومعالجة الموضوعات حتى قمنا بكتابة هذا البحث والذي نرجو من الله أن ينال استحسانكم وأن يضيف قيمة علمية للمكتبات بإذن الله تعالى.

محمد الأمين

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع لكل من سهر وأفدى عمره وحياته لخدمة الإسلام ودراسة علومه وتدريسها في مشارق الأرض ومغاربها، من علمائنا الكرام والطاهرين، وطلبة العلم.

نسأل الله تعالى أن يكون في المستوى المطلوب بعد العناية والبحث والترتيب ولا تنسيق ومعالجة الموضوعات حتى قمنا بكتابة هذا البحث والذي نرجو من الله أن ينال استحسانكم وأن يضيف قيمة علمية للمكتبات بإذن الله تعالى.

نسرين

مقدمة

الحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتدائها، وسبوغ ألاء أسادها وتمام من أولها، فالحقيقة الثابتة أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وعنوان هوية الإنسان العربي، فالدلالة لغة الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه فاشتقت من الفصل، ذلك بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه أما في الاصطلاح فهو العلم الذي يبحث عن المعنى ونظرياته مع كيفية جعل المفردات ذات المعنى كما تعرف الدلالة بأنها تستخدم المفردات استخداماً معيناً ضمن نسق لغوي مع مفردات أخرى، ولقد جاء هذا الكتاب يتناول علم الدلالة (علم المعنى) بطريقة غير تقليدية نوعاً ما ويتكون من تسعة فصول. الفصل الأول تمهيد يمدنا بأهم المفاهيم المتعلقة بعلم الدلالة، والفصل الثاني يركز على مفهوم الدلالة، الفصل الثالث ركز على مفهوم المعنى والفرق بين هذين المفهومين، أما الرابع فإنه يتناول التشابه بين المعاني من ترادف وتناظر وانضواء استلزام. الفصل الخامس وازن بين الفصل الرابع إذ أنه ركز على الاختلاف بين المعاني من تضاد وتنافر والسابع عالج الحقول الدلالية من حيث طبيعة وأنواع ومحتويات وتطبيقات. الفصل الثامن يعالج التحليل المعنى إلى سمات دلالية أما الفصل التاسع والأخير يبحث عن العلاقة بين المعنى والمنطق وفي نهاية كل فصل تمارين تليها إجابات ونحن بصدد هذا يحق لنا بسط الإشكالات التالي ماهي خصائص التركيبية لعلم المعنى وقد اتبعنا خطة البحث كالتالي:

- مقدمة وثلاثة فصول فصلين الأولين لديه ثلاثة مطالب والفصل الثالث ثلاثة مطالب وخاتمة.

■ الفصل الأول

- بطاقة فنية للكتاب

- نبذة عن المؤلف

- ملخص كتاب

■ الفصل الثاني

- مكتبة الكتاب

- المرجعية الثقافية للمؤلف
- أسلوب المؤلف
- الفصل الثالث
- أهم العناصر التي إشتغل عليها الكاتب
- نقد وتقييم.
- قائمة المصادر والمراجع التي إعتد عليها المؤلف.
- خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الفصل الأول: بطاقة فنية للكتاب.

المبحث الأول: بطاقة فنية للكتاب.

علم الدلالة (علم المعنى)	عنوان الكتاب
علم الدلالة	المؤلف
د. محمد علي الخولي	الطبعة
الأولى	سنة الطبع
2001 م	دار النشر
دار الفلاح للنشر	بلد النشر
254 صفحة	عدد الصفحات

المبحث الثاني:

نبذة عن حياة المؤلف: محمد علي الخولي 23 نوفمبر 1938 هو كاتب وباحث وخبير مصري في الإعلام والترجمة الدولية. وقد عمل مديعا وصحفيا ومستشاراً وحاضراً في عدد من المؤسسات الاذاعية والصحفية ومعاهد التدريب الإعلامي في مشرق العالم العربي ومغربه، ولايزال ينشر مقالاته ودراسته في الصحف والمجلات في مصر وخارجها. عضو لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة، ولد محمد الخولي في 23 نوفمبر 1938 في المنوفة، حصل على ليسانس في الأدب الإنجليزي من جامعة القاهرة.

كان مسؤولاً إعلامياً و مترجماً ثم كبير المترجمين في منظمة الأمم المتحدة، ولايزال معتمداً لدى المنظمة الدولية كخبير في الترجمة وتحرير محاضر في المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر وأهم عضوياته كان عضواً في نقابة الصحفيين بالقاهرة والاتحاد الدولي للترجمة في جنيف وعضو في الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسية في نيويورك وعضو في جمعية "مستقبل العالم" في واشنطن وقام بتأليف العديد من كتب قضايا وأفكار معاصرة، الفضائيات العربية في مواجهة الإرهاب وصراع الصورة بين العرب والغرب وقام أيضاً بتحرير مقالات في الجزائر:

"آخر زمن" بجريدة عمود أسبوعي العربي الناصري القاهرية واستعراضات مطولة لكتب أجنبية في جريدة بيان الإماراتية وحصل على جائزة الملك عبد الله للترجمة في مارس 2010.

المبحث الثالث: ملخص الكتاب:

الفصل الأول: مثلث المعنى:

الكلمة نسمعها أو نقرأها لذلك للكلمة شكلان، شكل مسموع يتكون من أصوات أو فونيمات نسمعها عن طريق الأذن وشكل مرئي أو مقروء، ويتكون من حروف نبصرها عن طريق العين تلك هي الكلمة وللكلمة معنى موجود في أذهاننا، وللكلمة مشار إليها أو مدلول عليه، وهو كائن موجود في العالم من حولنا هذا الكائن قد يكون شخصا أو حيوانا أو شيئا، هناك ثلاثة مفاهيم: **الكلمة والمعنى والمدلول** عليه هذه المفاهيم الثلاثة متباينة عن بعضها البعض ولكنها متصلة ببعضها البعض.

أنواع المعاني: هناك أنواع عدة من المعاني

1/ معنى الجملة:

هو المعنى الذي تدل عليه الجملة في ظاهرها دون تأويل أو رجوع إلى نوايا المتكلم أو ظروف القول مثل: إذا أخطأ موظف وأغضب رئيسه قال له قمت بعمل رائع لم يشأ أن يقول له قمت بعمل سيء وهذا معنى الجملة هو أن الفعل الذي قام به الموظف عمل ممتاز حقا.

2/ معنى المتكلم:

إذ يكشف معنى المتكلم ملامح وجهه أو نغمة صوته أو نظرات عينه أو الموقف العام الذي جرى فيه الكلام أو الموقف السابق للكلام أو العلاقة الدائمة أو المؤقتة بين المتكلم والمخاطب هذه العناصر تساعد المخاطب في فهم قصد المتكلم وتجعل المخاطب يقرر إن كان معنى الجملة التي سمعها بتطابق مع المعنى المتكلم أم يختلف عنه.

3/ معنى المخاطب:

عند سماعنا أحدا جملة موجهة إليه من المتكلم قد يغضب أو يستغرب المتكلم ردة فعل المخاطب غير ما قصد المتكلم فقد يقصد المتكلم المدح ويفهم مخاطب الذم وهكذا نرى أن للجملة ثلاث معانٍ (معنى الجملة ومعنى المتكلم ومعنى المخاطب) معنى الجملة هو المعنى المحايد الذي يعتمد على موقف محدد أو على متكلم أو مخاطب أو موقف معين معنى الجملة كما تدل عليه

مفرداتها ونحوها، معنى متكلم هو المعنى كما يقصده المتكلم، معنى مخاطب هو المعنى كما يفهمه الشخص الذي وجهت إليه الجملة أو سمعها.

المعنى والإعلام:

الجملة أساسا لها معنى وغفي العادة تقال الجملة لإعلام المستمع بأمر ما وخاصة في الموقف الحوارى واتحادي ولكن هناك جمل نقولها في مواقف عديدة لا يقصد بها الإعلام، بل يقصد بها إقامة علاقات اجتماعية أو تعزيز هذه علاقات.

معنى الحرفى والمعنى المجازى:

الجملة الواحدة في بعض الأحيان تتعدد معانيها حسب الموقف الذى تقال فيه مثلا جملة أولى: حشره في الزاوية والقى القبض عليه أي، بالمعنى الحرفى أي كان شرطي يطارده وحشره في الزاوية والثانية: حشره في الزاوية ولم يستطع الإنكار أي معنى المجازى لم تكن هناك زاوية حشر ولا توجد مطاردة بل هناك نقاش.

نظرية علم الدلالة:

إن علم الدلالة علم عام يتناول اللغات جميعا وليس لغة بعينها الأمثلة فقط، قد تكون بلغة ما دون سواها ولكن النظرية ذاتها تنطبق على اللغات جميعا، وفي كل لغة يوجد معنى الجملة ومعنى المتكلم ومخاطب والمعاني حرفية وجازية مستخدمة في كل اللغات.

الجملة والقول: للجملة وهي احدى الوحدات الدلالية تعريفات عدة لكن هنا في علم الدلالة الجملة تحتاج تعريفا خاصا، الجملة هي (تسلسل مثالي لكلمات تتوالى وفق نظام نحوي خاص وتتحقق على شكل أصوات مسموعة أو حروف مقروءة) أما القول فهو مجموعة كلمات (أو حتى كلمة واحدة أحيانا) يقولها شخص واحد مسبقا بصمت ومنبوعة بصمت.

هناك فروق عديدة في الجملة والقول:

01/ الجملة المجردة.

02/ والجمللة وحدة لغوية كاملة نحويا.

03/ الجمللة تتحقق عن طريق القول.

04/ يمكن أن تحقق الجمللة الواحدة بقول واحد.

05/ يمكن أن تتحقق الجمللة الواحدة بملايين أقوال.

الجمللة والفكرة:

قبل الجمللة هناك الفكرة في الحقل، أن تفكر أولا ثم نضع الجمللة ثم تحولها إلى القول، الفكرة هي الأساس المعنى بالدرجة الأولى فإذا صدرت جملة إخبارية فإنها تؤكد الفكرة، فلا شك أنها تحتوي على فكرة ما ولكنها نستفسر عنها ولا تؤكدنا فإن الجمللة تحتوي على فكرة لكنها الجمللة هناك تؤكد الفكرة وقد تكون صادقة أو غير صادقة.

الفكرة والجمللة والقول:

أي أن الفكرة الواحدة يمر عنها بعدة جمل بلغات مختلفة أو ضمن لغة واحدة يمكن تحقيقها بملايين الأقوال مثل: (زيد كسر النافذة) إنها فكرة يمكن التعبير عنها بعدة جمل مختلفة 01/ كسر زيد النافذة 02/ من كسر النافذة هو زيد 03/ إن الذي كسر النافذة هو زيد فكل هذه الجمل تعبر عن الفكرة ذاتها.

- المعنى والدلالة (معنى الكلمة):

فإننا نتحدث عن علاقتها مع الكلمات الأخرى داخل اللغة ذاتها معنى كلمة مرتبط بعلاقتها مع الكلمات ذات العلاقة في اللغة الواحدة.

الدلالة: تعن علاقة الكلمة بالعالم الخارجي وغالبا ما تشير الكلمة إلى كائن موجود في العالم الخارجي ودلالة تعبر عن الدال والمدلول عليه، الدلالة ليست هنا بمعناها العام بل صار لها معنى خاص والتعبير الدال ليس أي تعبير.

المعنى والمدلول: المعنى هو علاقته بسواه من التعابير لغوية من حيث ترادف والتضاد وسواهما مدلول التعبير هو موجود معين خارج اللغة أي موجود معين في العالم الخارجي.

والمدلول: يتعلق بالتعبير الدالة فقط، التعبير الدال له ومدلول عليه ولكن الجملة ليس لها مدلول عليه.

الفصل الثاني: مفهوم الدلالة:

لدلالة أربعة أنواع (هناك تعابير لا تستعمل إلا لتدل إلا هي تعابير دالة دائما مثل: والدي - إبراهيم- بغداد هذه التعابير تشير إلى وجود معين كما استخدمت ومن الممكن أن تدعوها تعابير مشتركة تعبير دال لأنه يشير إلى موجود خارجي معين وهناك تعابير إخبارية لا يمكن استخدامها للدلالة وهنا أربعة أنواع من التعابير دالة وتعابير إخبارية وتعابير دالة أو إخبارية حسب السياق وتعابير لا تدخل ولا تخبر بل تربط التعابير الأخرى بعضها ببعض.

الخبر: هنا مصطلح دلالي يختلف عن مصطلح الخبر معروف في النحو هو الكلمة الأهم في الباقي من الجملة بعد استثناء التعابير الدالة تحليل الجملة إلى تعبير الدال وخبر ليس ماثلا لتحليلها إلى مبتدأ أو خبر وتحليل الدلالي له مفاهيم خاصة به ونحوي له مفاهيم خاصة به.

الخبر المحتمل: مرتبط بجملة ما ولكن هناك مصطلح لا يعتمد على جملة بعينها هو الخبر محتمل وهو أية كلمة يمكنها أن تكون خبرا في جملة ما، والفرق بين الخبر والخبر محتمل بسيط الخبر هو كلمة في جملة معينة ولكن المحتمل هو كلمة في جملة معينة ولكن المحتمل هو كلمة يمكن أن تقوم بوظيفة خبر في جمل محتملة.

درجة الخبر: تعبير دال واحد أو أكثر مع خبر واحد ولكن الأخبار تتفاوت في عدد التعابير الدالة المصاحبة لها في جملة واحدة وعند تكوين الجمل لا بد من مراعاة درجة الخبر لتكون الجملة مقبولة وإن عدم مراعاة هذه الدرجة يؤدي في الغالب إلى الجمل غير مقبولة.

الدلالة والتعريف والتنكير مثل: (الولد مجتهد) لا شك أنها تعبير دال وفي الثانية الولد يتعرض للأمراض مثل البنتليس تعبيرا دالا رغم أنه معرف تعبيرا غير الدال إذ التعريف ليس شرطا للتعبير للدال، فقد يكون تعبير الدال معرفة أو نكرة والتنكير ليس شرطا من شروط الخبر، فقد يكون الخبر معرفة أو نكرة.

الجملة العامة:

هناك جمل لا تشير إلى مدلول عليه بعينه، فهي جمل لا تحتوي على تعبير دالة، لأنها جمل عامة ويمكن أن تدعوها أيضا جملا نوعية لأنها تعلم من النوع عامة إذا جمل عامة تخلو من تعابير دالة وكما ذكرنا مرارا وتكرارا، التعبير الدال ليس هو التعبير الذي له معنى بل الذي يشير إلى موجود معين بحد ذاته.

عالم المحادثة:

عالم محادثة يكون عالما حقيقيا وقد يكون عالما خياليا والتعبير الدال في هو التعبير الذي يشير إلى أية وحدة، سواء كانت هذه الوحدة في العالم حقيقي أم في خيالي ولا يمكن للمتكلم أن يتحدث عن عالم الخيالي خال من أية واقعة لأن العقل متكلم مربوط بالواقع الحقيقي ولا يمكن إفلات منه بالكامل.

وموضوع المحادثة الذي هو في الغالب التعبير الدال في كل جملة على حدة، يعامل كثيرا من التعابير على أنها تعابير دالة رغم أن مدلول عليه ليس حقيقيا، بل هو منتم إلى عالم الخيال.

الكلمات الإشارية:

هذه الكلمات تدعى بالكلمات الإشارية لأنها تنطوي على نوع من الإشارة ويمكن أن تدعوها الكلمات الموقفية لأن معناها يعتمد على الموقف الذي تستخدم فيه ويختلف من موقف إلى آخر هذه الضمائر دلالتها تعتمد على المتكلم والمخاطب وهناك كلمات إشارية يعتمد معناها على زمان القول مثل: الأمس اليوم والغد والآن وكلها تعتمد دلالتها على زمان قولها.

الامتداد: الامتداد يختلف عن المعنى في أمرين:

- **أولا:** الامتداد للكلمة من مجموعة تدل عليها الكلمة والامتداد يختلف عن الدلالة في أمرين ويتشابه معها في أمر واحد الاختلاف أول امتداد يشمل مجموعة في حين أن الدلالة لا تشمل مجموعة بل هي علاقة بين التعبير الدال والمدلول عليه، والامتداد غير مربوط بموقف أو مناسبة في حين

أن الدلالة تعتمد على قول مربوط بموقف محدد أو مناسبة محددة أما التشابه بالامتداد والدلالة فإنهما يربطان العالم الخارجي.

النموذج:

هو أحد موجودات الذي يصلح أن يكون مثلاً نموذجياً لما يمكن أن يدل عليه التعبير مثل: عجل البحر يعيش البحر مثل الأسماك إلا أننا أن نتخذه نموذجاً من أسماك، والنعامة طير إلا أننا ليست نموذجاً للطيور بشكل عام، وهناك فروق واضحة بين المدلول والامتداد والنموذج فالمدلول هو موجود يدل عليه تعبير دال قيل في موقف معين، والامتداد مجموعة المدلولات المحتملة لخبر ما دون ارتباط بموقف معين

أما النموذج فهو عضو نموذجي ضد الامتداد، عندما أقول: " الشجرة " مدلولها هو شجرة معينة بذاتها أشير إليها أما الامتداد " شجرة " جميع الأشجار في العالم في الماضي والحاضر والمستقبلاً أما النموذج " الشجرة " فهو شجرة مثالية نمطية عادية تشكل أحد أفراد الامتداد.

مفهوم المعنى:

هو جوهر الاتصال لا بد أن يتفق متكلمو اللغة ما يدل على معاني كلماتها، وإلا فإن الاتصال بينهم يصبح صعباً جداً أو مستحيلاً أحياناً لنفترض " إن الانسان بحاجة إلى ماء وغذاء " لتكون مفهوماً من المفترض أن السامع يشاطرك الفهم ذاته لمعاني كلمات الجملة ومعنى الكلمة لا يعتمد على الموقف بل يعتمد على علاقة الكلمة بالكلمات الأخرى في اللغة ذاتها.

المعنى التحليلي والمعنى التركيبي (جملة تحليلية): صادقة بالضرورة وصدقها من داخلها ولا تحتاج إلى استقصاء إلى العالم الخارجي لإثبات صدقها والصدق هنا هو مطابقة المعنى للواقع أي مطابقة المعنى للحقيقة.

جملة تركيبية: هي الجملة تحليلية صادقة بالضرورة لأن صدقها ناجم عن حتمية العلاقات بين كلمات الجملة إنها صادقة بذاتها وبحكم علاقاتها الداخلية أي العلاقات بين كلمات الجملة ذاتها والترتيبية

تكون صادقة او غير صادقة حسب تطابقها مع العالم الخارجي وحقائقه فان طابقته كانت صادقة وان لم تكن مطابقة له لم تكن صادقة.

الجملة المتناقضة: الجملة المتناقضة دائما غير صادقة لأنها تنفي الجملة التحليلية الصادقة دائما ونجد أنها غير صادقة بالضرورة وعدم صدقها ليس ناشئا عن مخالفتها للواقع او لحقائق العالم الخارجي وعدم صدقها ناشئ عن تناقض داخلي في الجملة ذاتها. والجملة متناقضة نافية للجملة التحليلية إذا فإن الجملة المتناقضة غير صادقة بالضرورة.

ف نجد الجملة التركيبية وحدها هي التي يمكن أن تكون جملة إعلامية أو جملة وعلمة تقدم للسامع معلومات عن العالم الخارجي والمتناقضة لا تقدم للسامع معلومات عن العالم الخارجي وبذلك ليست إعلامية او معلمة وبالتالي هما سمات لمعاني الجملة وليست سمات معاني الكلمات.

ج- المعنى المفرداتي والمعنى القواعدي: معنى الجملة يتكون من معاني مفرداتها محكومة بمعانيها قواعدية (النحوية والصرفية) معاني مفرداتية مثل: قتل الرجل الأسد لو بدلنا كلمة "قتل" ب "ركب" لتغير معنى الجملة . وهذا يدل على أهمية المعنى المفرداتي في تكوين المعنى للجملة.

د- المعاني الصرفية: (الرجل) مفرد وليست (الرجال) وبذلك الأسد وليست اسود بالإفراد والتأنيث والجمع والتعريف والتنكير محددات صرفية تساهم في تكوين معنى الجملة.

3- المعاني النحوية : (الرجل الأسد) تختلف عن (الأسد الرجل) هذا عامل نحوي له تاثير حاسم في

المعنى. فالترتيب الأول يجعل الرجل قاتلا والثاني مقتولا وكل ذلك بضممة أو فتحة أو تقديم أو تأخير.

المعنى والسياق: ان الكلمة تؤثر في معنى الجملة ولكن أحيانا يحدث العكس فالجملة تؤثر في معنى

الكلمة وهذا ما يعرف بالمعنى السياقي كثير من الكلمات يختلف معناها حسب السياق اللغوي الذي

يقع فيه فإن السياق اللغوي هو الذي يحدد المعنى المقصود ويحدث أن نفهم كلمة ما ، ثم نعدل

معناها في ضوء السياق اللغوي ونحن لا نقرأ دائما باتجاه واحد كثيرا ما نعود إلى الخلف لتعديل ما

فهمنا في ضوء ما يستجد أثناء عملية قراءة ويتغير معنى الجملة إلى أخرى . يتحدد المعنى في حالة

حسب السياق اللغوي.

-المعنى والمؤثرا الخارجية: معنى الجملة لا يتحدد دائما وبشكل مطابق بمفرداتها ومعانيها قواعدي فهناك مؤثرات خارج الجملة قد تؤثر في سياقها قليلا او كثيرا منها.

- المعنى والتعريف الوصفي: أن نعطي وصف للمعرف مثل: الحوت أكبر حيوان بحري طوله يصل إلى ثلاثين مترا.

(2)-الوظيفي: نعطي وظيفة المعرف مثل: حرف الجر هو أداة تسبق الاسم وتجره.

(3)-الإشاري: يشير إلى المراد تعريفه.

(4)-الترتيبي: عن طريق البيان الترتيب أو الموقع.

(5)-الترادفي: نعطي مرادفها غني=ثري.

(6)-التضادي: كلمة مضادة غني/= فقير.

*المعنى والنمط: سنخص التعريف الوصفي بمزيد من التحليل ليكون التعريف الوصفي محددًا بشكل كاف ويشمل عددا كافيا من الصفات ولا بد تعريف الوصفي يكون كافيا حيث ينطبق عللا الموصوف من ناحية ويستثني سواه من ناحية أخرى وهو يذكر جميع سمات المعنى الضرورية وهو قائمة بالصفات المثالية الأساسية لمدلول عليه ويمكن ان ندعوها قائمة النمط يكون امتداد محسوس ولكن معنى مجرد والنموذج محسوس ولكن نمط كمجرد .

* المعنى الأسلوبي : كثير من الكلمات تحمل من المعنى ما يدل على مستوى الكلام وأسلوبه وواسطته، هناك كلمات تمبتدلة لا يجوز استخدامها في موقف رسمي وتظهر مستويات الاستعمال وظلال المعنى الأسلوبي في أمي/ماما ، والدي / داداي ابي.....

* المعنى الصوتي: معظم كلمات اللغة لا تحتوي على عنصر المعنى الصوتي اذ لا توجد علاقة بين الشكل الصوتي للكلمة ومعناها ان العلاقة بين الشكل الصوتي والمعنى علاقة اعتبارية في معظم الحالات وتوجد علاقة مقصودة بين الشكل الصوتي ومعنى الكلمات مثل: كتاب - قلم - حقيبة- أرض - سماء.....

***وحدات المعنى:** أصغر وحدة لغوية ذات معنى هي المورفيم (لوحة صوتية) قد تكون كلمة أو جزءاً من الكلمة الواحدة الأعلى من المورفيم (كلمة) تتجمع مورفيمات لتكون كلمة واحدة ثم تتجمع لتكون عبارة اسمية . فعلية. خبرية إذا وحدات معنى هي أربعة متدرجة من الأدنى إلى الأعلى : مورفيم ثم كلمة عبارة ثم جملة.

* **المعنى وأقسام الكلام:** ينقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام : اسم ، فعل ، حرف وعند تعريف الاسم يقال انه كلمة تدل على شخص أو شيء ما ، وعند الفعل تدل على حدوث عمل ما في الماضي وحرف كلمة تتدرج تحت الأسماء والأفعال وعند التدقيق نلاحظ الاسم والفعل مرتبطان بالمعنى والدلالة ارتباطاً وثيقاً.

1/**الحركات الجسمية:** عندما يتكلم المرء قد يحرك يده أو يحرك رأسه أو عينيه وجسمه هذه حركات جسمية مصاحبة للكلام قد تؤثر في معنى الجملة بطريقة أو بأخرى وقد تناقض هذه الحركات معنى الجملة في الغالب تؤخذ هذه الحركات معنى الجملة قد تفيد معنى مناقض لمعنى الجملة.

2/**انفعالات الوجه:** إن الوجه يبدي انفعالات متعددة في أثناء الكلام مثل:الندم- السرور والحزن....

وكثير من هذه الانفعالات تظهر في العينين التين هما مرآة النفس. كما قد تظهر الانفعالات في الشكل الذي تتخذه الشفتان سرورا او حزنا. كما تظهر في انفعالات شكل ودرجة توتر عضلات الوجه.

3/**النعمة العامة:** إذا استمعت إلى صوت شخص يتكلم دون أن تراه تستطيع من نعمة صوته أن تعرف نوع انفعالاته. فالنعمة في الصوت تكشف الحالة النفسية للمتكلم.

4/**أدوار المتخاطبين:** العلاقة بين المتكلم والسامع تؤثر في معاني الجمل المتبادلة بينهما ومن أمثلة هذه العلاقات الفاعلة: أستاذ طلب، اب ابن، زوج زوجة.

5/العلاقة السابقة للمتخاطبين: مما يؤثر في معاني الجمل ردود الفعل عليها العلاقة السابقة للمتخاطب.

6/البيئة المادية المحيطة: إن البيئة المادية المحيطة بالمتخاطبين قد تؤثر في التركيب النحوي حيث أن المتخاطبين قد يكتفيان بالإشارة إلى مكونات البيئة المادية دون التصريح بمعاني السياق اللغوي.

*المعنى النسبي : هناك كلمات نسبية ذات معنى نسبي ، مثل مريب ، بعيد ، صغير ، كبير....وتظهر نسبة هذه الكلمات على النحو التالي: يختلف التقدير بشأن الكلمات النسبية من فرد إلى آخر فما هو قريب معتقدك قد يكون بعيدا عند البعض.

*يختلف التقدير بشأنها في وقت لآخر فما نقول عنه قريب " اليوم" يكون بعيدا "غدا" فالأمر يتوقف على الحالة النفسية للمتكلم وعلى سياق المحادثة العام.

*المعنى النفسي: معنى موضوعي عام مشترك بين أهل اللغة لا يختلف من شخص لآخر غير أن بعض كلمات اللغة لها معنى عاطفي وجداني إضافي إلى معناها الدلالي الأساسي والوجداني يكون عاما وقد يكون خاصا ، وهو مشترك بين أهل اللغة مثل: أب-أخ-وطن. إما الخاص يعتمد على تجربة خاصة لفرد ما والوجدانية النفسية اثنان: إيجابي وسلبي فهي تشمل عواطف كالوفاء وحنان وصدقة والسلبية : فالغدر والعدوان والشفاء والسخط.

-قياس المعنى: القياس بالتداعي: يتطلب أن تذكر أول كلمة تتبادر إلى الذهن كردة فعل للكلمة مقاسة مثل (بكى) إذا أردنا قياسها نسال الأشخاص عن أول كلمة تبادرت إلى أذهانهم عند سماع كلمة (بكى)فتتوقع: طفل ، امرأة ، دموع ، فرح ، حزن وتبنى هذه الدراسة على رصد درجة شيوع كل تداع مع إعطاء الأولوية للتداعيات ألا شيع بطبيعة الحال إما القياس بالتناقض: يتم عن طريق مقياس سباعي طرفاه متناقضان بعد استجابات لهذا القياس يتم رصد درجات شيوع الاستجابات فيكون ذلك وسيلة لقياس معنى الكلمة بوساطة النقائص.

جدول: سلم قياس المعنى

		تعلم						
	الى حد اقصى	الى حد كبير	الى حد ما	لا هذا ولا ذاك	الى حد ما	الى حد كبير	الى حد اقصى	
قاسم					X			رحيم
ظالم						X		عادل
مثبط					X			مشجع
جاهل							X	عالم

اما القياس بالتدرج يستخدم لتدرج كلمات متقاربة المعنى على سبيل المثال الكلمات يشابه- يماثل -يوازي- يعادل - ومجموعات عديدة من الكلمات متقاربة المعاني والتي تحتاج الى تدرج او تقبل التدرج اذ يتم تدرجها تنازليا او تصاعديا حسب عدة شدة العامل موقع التدرج.

***المعنى والادوار:** المفاهيم نحوية تعتمد على اغلب الأحيان على موقع الكلمة والجمله وحركتها الإعرابية ولكن علم المعنى لا تناسبه المفاهيم النحوية ويحتاج الى مفاهيم دلالية تعتمد على معنى الكلمة ودورها في معنى الجملة وليس في الخانة التي تشغلها.

التناظر : إذا تماثل معنى كلمتين فهما مترادفتان أو المعنيان مترادفتان ولكن إذا تماثل معنى جملتين فالجملتان في تناظر أو متناظرتان أو تناظر كل منها الأخرى أو إحداها مناظرة للأخرى، إذ تماثلت جملتان في كل الكلمات باستثناء كلمة مثل: سار زيد والنهر أمس مرادفتها الجملة الثانية مثل: مشى زيد والنهر أمس كانتا جملتان متناظرتان. ومن الملاحظ إن الترادف يشبه التناظر في أن كلا منها يشير إلى تماثل معنى والفرق بينهما هو أن الترادف هو علاقة بين كلمتين أو أكثر تتماثل في المعنى في حين ان التناظر هو علاقة بين جملتين أو أكثر تتماثل في المعنى ومن معايير التناظر الصدق مشترك أو عدم الصدق المشترك للجملتين المتناظرتين.

الانضواء: أفضل من مصطلح الاشتمال لأسباب تتعلق بمفاهيم دلالية قادمة سيجرى شرحها في حينها ويلاحظ أن الانضواء علاقة في اتجاه واحد مثل: كل أسد حيوان وليس كل حيوان أسد فإن الانضواء يحتاج كلمتين واحدة منضوية والأخرى مشتملة والترادف هو حالة خاصة من الانضواء والترادف هو انضواء متبادل او انضواء متماثل.

الاستلزام: كتل رأيت ولدا /2 رأيت شخصا ، هناك شرط للاستلزام هو أن تقال جملتان في وقت متتابع لان البعد الزمني عامل حاسم في صدق القول او عدم صدقه فصدق الثانية مستلزم من الأولى مشروط بتتابع الوقت والآن صار لدينا أربعة مصطلحات هامة : الترادف – التناظر – الانضواء – الاستلزام.

1/ الترادف والتناظر هما علاقة تماثل في المعنى.

2/ الترادف علاقة بين كلمات متماثلة المعنى والتناظر علاقة بين جمل متماثلة المعنى.

العلاقة بين الانضواء والاستلزام: هناك قانون ينظم العلاقة بين الانضواء والاستلزام لهذا القانون ثلاثة استثناءات هي النفي والحكمة النسبية.

(1) – القانون الأساسي: مثل : رأى فأرا كبيرا تطابقت جملة (1) مع جملة (2) رأى حيوانا كبيرا فهي تنضوي تحت كلمة (ص)

(2) – قانون النفي: إذا تطابقت منفية (أ) مع جملة منفية (ب) في كل الكلمات تنضوي تحت الكلمة (ص) وتستلزم في (أ).

المفاهيم النحوية: علم الدلالة يتعامل مع المفاهيم المختلفة من هذه المفاهيم:

1/الكامل: ما قام به الفعل بغض النظر عن موقعه في جملة إعرابية.

2/المستقبل: ما وقع عليه الفعل بغض النظر عن موقعه في جملة وحركته الإعرابية.

3/النتيجة: ما دل على زمان الفعل بغض النظر عن موقعه في الجملة.

4/الزمان: ما كان نتيجة الفعل بغض النظر عن موقعه في الجملة وحركته الإعرابية.

5/المكان: ما دل على أداة الفعل بغض النظر عن موقعه وحركته الإعرابية.

6/الأداة: ما دل على أداة الفعل بغض النظر عن موقعه وحركته الإعرابية.

الأدوار دلالية الستة تعتمد على معنى كلمة وعلى دورها في معنى الجملة دون الالتفات إلى موقعها في الجملة أو إلى حركة إعرابها.

التشابه بين المعاني:1/الترادف: هو أن تتماثل كلمتان أو أكثر في المعنى وتدعيان مترادفتين وتكون الواحدة منها مرادفة للأخرى وأفضل معيار هو التبادل فإذا احتلت كلمة محل أخرى دون تغيير كانت الكلمتان مترادفتين مثل: هذا والدي = هذا أبي إذا والدي = أبي.

والترادف اشتمالي مثل: كل أب والد وكل والد أب- (إذا) أب = والد

ويمكننا أيضا التعبير عن الترادف: س & ص (س تنضوي تحت ص)

ص & س (س تنضوي تحت ص)

س = ص (إذا س ترادف ص)

كريم & جواد

جواد & كريم

جواد = كريم

ومن المترادفات عال / مرتفع ، نبيه / ذكي ، نظير / شبيه ، متمرن / متدرب ، معلم / مدرس وينبني
الترادف على المعنى الأساسي للكلمة دون معانيها الإضافية أو نفسية الأسلوبية فان تماثل المعنى
الأساسي للكلمتين كانتا مترادفتين دون الالتفات إلى أنواع المعاني الأخرى والترادف أساس للمعاني
وليس للكلمات.

3- قانون الجمع : إذا تطابقت جملة (أ) مع جملة (ب) في كل الكلمات إلا في عبارة وكانت
تنضوي على ص فان (ب) تستلزم (أ).

4- قانون الكلمة النسبية: إذا تطابقت جملة (أ) مع الجملة (ب) في كل الكلمات إلا في كل
من (س) التي تنضوي تحت الكلمة وكانت كل من س و ص موصوفتين بكلمة نسبية فلا توجد علاقة
استلزام بين (أ) في أي اتجاه.

الفصل الخامس:

الاختلاف بين المعاني:

الفصل الماضي والفصل الحالي (أي الرابع والخامس) يتناولان التشابه بين المعاني والاختلاف بينهما على الترتيب وهذه معاني هي للكلمات التي تنتمي إلى حقل واحد. فعلاقة الترادف تليها علاقة الانضواء بين الكلمات، وكلتا العلاقتين (الترادف والانضواء) علاقة تشابه بين المعاني فهذا الفصل سيركز على علاقة الاختلاف بين المعاني الكلمات التي تنتمي إلى حقل واحد.

القضاء نظر إلى هذه الثنائيات (حي، ميت)، (السبت، الأحد) إذا دققنا في الثنائيات: نجد كلا منها الأخرى. فمن كان حيا لا يكون ميتاً، ومن كان باردا لا يكون ساخناً... إلخ .

فالثنائيات ليست في حالة تشابه في المعنى ولا ترادف أو انضواء بل في حالة قضاء، وكل منهما في حالة تضاد خاص.

إنها تسعة أنواع مختلفة من التضاد وسنرى هذه الأنواع كما يلي. ويمكن الترميز لعلاقة التضاد كما يلي بالرمز ↔ .

التضاد الحاد: البعض يسميه التضاد الثنائي، ولكن المؤلف يرى أن هذه التسمية غير دقيقة لأن معظم أنواع التضاد ثنائية.

مصطلح التضاد الحاد أكثر دقة وأقل التباسا.

ننظر إلى هذه الثنائيات (ذكر ، أنثى) (حي، ميت) (أعزب متزوج).

فمثلا إنسان إما حي وإما ميت، ولا يوجد خيار ثالث، وهو إما ذكر وإما أنثى، وهو إما متزوج، فالتضاد الحاد فهو ثنائي لا يقبل خيارا ثالثا. كما لا يقبل التدرج، فلا نقول أعزب جدا ولا ذكر جدا.

فالبعض يرى تضاد الحاد غير مدرج، بسبب عدم قابلية الكلمات للتدرج. والبعض الآخر يدعوه التضاد الحقيقي والبعض يدعوه الحقيقي لأن الواحد يعني..... الآخر ويمكن التعبير عن علاقة التضاد هكذا:

س.....

رغم وجود تسميات عديدة لهذا النوع من التضاد فالمصطلح نريد هذا هو التضاد الحاد من أجل تسهيل وتوحيد المصطلح.

وهناك حالات نجد فيها التضاد الحاد رباعي مثلا الإنسان بالغ أو غير بالغ، والبالغ رجل أو امرأة. وغير بالغ ولد أو بنت وكل منهم ذكر أو أنثى.

أنثى	ذكر	
إمراة	رجل	بالغ
بنت	ولد	غير بالغ

إن العلاقة الرباعية كما في الجدول تسمح بحالات من التضاد. ولا تسمح بسواها. كل منهما في حالة تضاد حاد.

التضاد العكسي، وهو التضاد الذي يكون بين كلمتين تدلان على معنيين متلازمين مثل

زوجة	زوج	ابن	أب
أخذ	أعطى	اشتري	باع
مولود	والدة	تعلم	علم
مهزوم	فائز	مرؤوس	رئيس

التضاد المتدرج: وهو التضاد الذي يكون بين طرفيه درجات سهل، صعب (بينهما درجات من السهولة أو الصعوبة).

بارد، حار (بارد، فاتر، دافئ، ساخن، حار).

قريب، بعيد (بينهما درجات من القرب والبعد)

كبير صغير، قوي ضعيف.

التضاد العمودي: إذا كانت الكلمات المتضادة من مفردات الاتجاهات، ومنها ما يقع عموديا على خط الأخرى.

و(شمال، شرق) متعامدان، و (جنوب، غرب) متعامدان، و (غرب شمال) متعامدان. وأيضا (أمام، يمين) و (الشمال، خلف).

التضاد الامتدادي: وهو إذا كانت الكلمتان تقعان على خط واحد من مجموعة الاتجاهات مثل (شمال وجنوب) و (شرق وغرب) (فوق، تحت).

التضاد الجزئي: هو من الكلمة الثابتة، والكلمتان في كل ثنائية في علاقة تضاد فمثلا مقود، سيارة مقود هو جزء من السيارة، غلاف، كتاب فالغلاف جزء من كتاب.

التضاد الدائري، وهو علاقة بين كلمات كل مجموعة علاقة دائرية وليست علاقة خطية.

مثلا: الأيام، السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.

الفصول: الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف.

فالعلاقة بين السبت والثلاثاء تضاد دائري إذ يمكن تحديد المسافة بينهما في دائرة الواحدة فنقول السبت يقع على مسافة ثلاثة أيام قبل الثلاثاء أو الثلاثاء يقع على مسافة ثلاثة أيام بعد السبت.

التضاد الترتيبي: هي مجموعة رتبية، كل مجموعة دائرية أو رتبية تغطي النظام الذي يتعلق بها.

مثل: ملازم ثان، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم، عقيد، عميد، لواء، فريق، فريق أول، مشير.

أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.

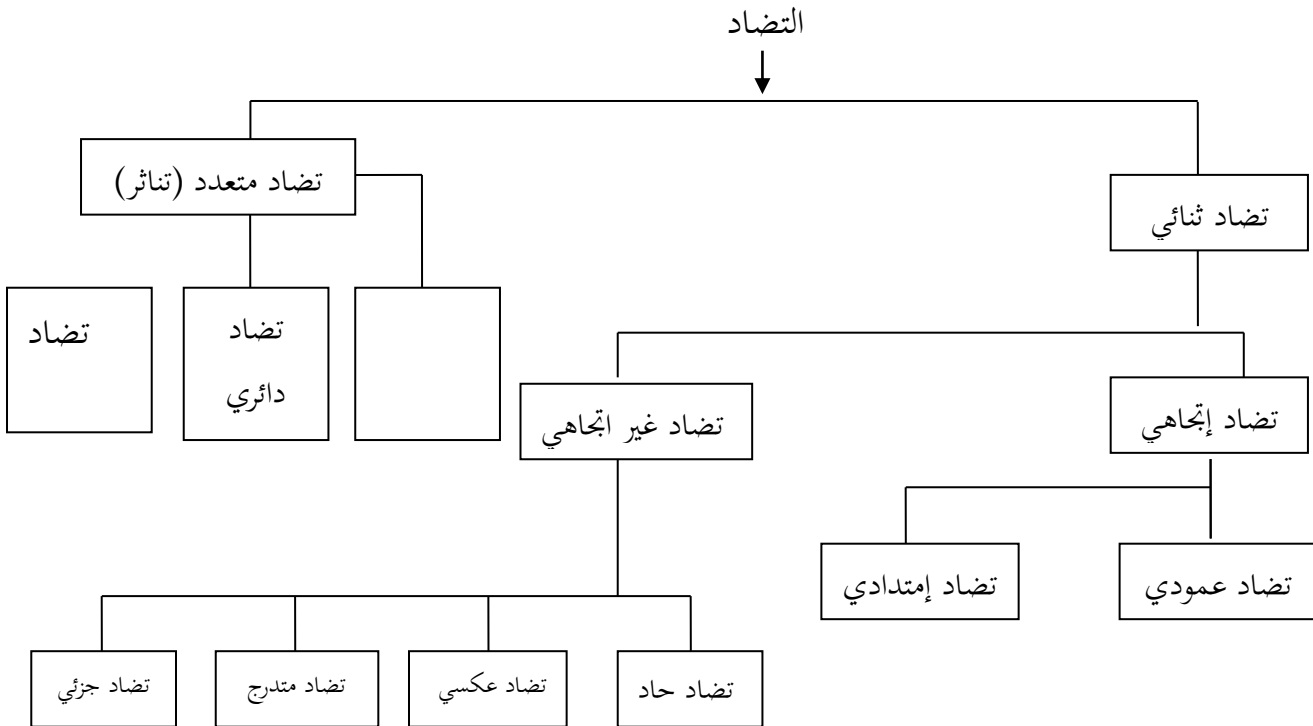
مجموعة الأولى تسير في خط مستقيم له بداية وله نهاية علينا وهي تختلف مجموعة دائرية بحيث لا توجد لها نقطة بداية ونقطة نهاية لأنها تتولى بشكل دائري.

التضاد الإنتسائي: هو مجموعات كلها تنتسب إلى نوع واحد مثلاً: (تفاح، برتقال، موز)، (بقرة حصان)

فمجموعة الأولى كلها من صنف واحد إلا أنها تختلف في الأضداد وأيضاً بالنسبة لمجموعة
التضاد الثنائي والتضاد المتعدد.

التضاد الثنائي: ويشمل التضاد الحاد والمتدرج والعكسي والعمودي والدائري والجزئي، أي تضاد بين كلمتين.

التضاد المتعدد يشمل التضاد الرتبي والتضاد الدائري والتضاد الانتسائي (تضاد غير ثنائي).
(فمثلاً ننظر إلى الشكل المرفق)



شكل (01) أنواع التضاد

التناقض: كل ما تحدث عنه حتى الآن هو علاقات الاختلاف بين معاني الكلمات وتضاد بين كلمات في مجموعة.

فمصطلحات التضاد المختلفة تتعلق باختلاف معاني الكلمات وليس تماثلها، ولكن إذا تناقض جملتين، فعلاقة بينها علاقة تناقض، وتكون جملة متناقضة لأخرى

تكون الجملتان في حالة التناقض إذا استحال أن تكونا صادقتين معا في آن واحد مثلا نقول: ولد إبراهيم عام 1990 (ذاته) ولد عام 1985 هاتان الجملتان في علاقة تناقض

أما الجملة الأولى صادقة والثانية غير صادقة.

وأما الجملة الثانية صادقة والأولى غير صادقة.

وأما الجملتين غير صادقتين والثالثة صادقة لا نعرفها.

- العلاقة بين التضاد والتناقض.

يمكن أن نصوغ قانونا بين العلاقة بين التضاد والتناقض على النحو التالي: إذا تطابقتا جملتان في كل الكلمات إلا في موقع كلمة واحدة، كانت الكلمة س في الجملة (أ) تضاد الكلمة ص في الجملة (ب) وكان التضاد في الخبر عن مدلول، فإنَّ الجملة (أ) تكون في علاقة تناقض مع الجملة (ب).

فمثلا:

1 [هذه الشجرة تفاح] 2 [هذه الشجرة برتقال] 3 [هذا اليوم هو يوم السبت] 4 [هذا اليوم هو يوم الأحد] 5 [هذا الرجل صدوق] 6 [هذا الرجل كذوب] هذه الجملة [1-6] ثنائيات من الجمل.

الجملة (1) تناقض الجملة (2) لأنه يستحيل أن تكون شجرة ذاتها تفاحا برتقالاً في آن واحد الجملتان (3-4) في علاقة تناقض أيضا.

سبب تناقض الجمل هذا هو تفاح / برتقال في علاقة تضاد السبت، الأحد في تضاد دائري، صدوق/ كذوب في تضاد متدرج، تضاد الكلمات أدى إلى تناقض الجمل (1-6).

الفصل السادس:

غموض المعنى.

قد تكون غامضة المعنى وهذا يعني أن لها أكثر من معنى واحد : معنيان أو أكثر، وقد تكون الجملة غامضة المعنى وهذا يعني لها أكثر من معنى واحد.

غموض معنى الكلمة تكون الكلمة المعنى إذا كان لها أكثر من معنى واحد وقد يساعد السياق في تحديد المعنى المقصود، ولكن السياق، إذا كان محدودا قد لا يقدم المساعدة الكافية. مثلاً: ننظر إلى هذه الكلمات.

-قدم: عضو في الجسم، وحدة الطول.

قرن: مئة سنة، قرن الحيوان.

سن: العمر، أحد الأسنان.

عملية: في الجراحة، في الجراحة، في الحرب.

الإشترك اللفظي:

غموض المعنى هو تعدد معاني الكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة، ولذلك غموض معنى الكلمة يدعوه البعض الإشتراك اللفظي وكلا المصطلحين يدلان على الشيء نفسه.

الإشتراك اللفظي والترادف: يختلف الإشتراك عن الترادف

الإشتراك اللفظي أن تكون الكلمة الواحدة متعددة المعاني أي الكلمة الواحدة أي الكلمة الواحدة ذات معاني مختلفة الترادف هو أن تكون الكلمة كلمتان ذاتي معنى واحد.

أنواع الإشتراك اللفظي: إذا في كثير من حالات توجد علاقة واضحة بين معاني المشترك اللفظي ولكن في بعض الحالات لا تظهر مثل هذه العلاقة (قرن) إذ لا علاقة بين مئة السنة وقرن وأنواعه هي:

إشترك لفظي مع علاقة بين المعاني.

إشترك لفظي ثنائي المعنى: لفظي له معنيان (مثل السن).

اشترك لفظي متعدد المعاني.

اشترك لفظي دون علاقة بين المعاني.

الإشترك اللفظي والتضاد: في بعض الحالات نجد أن المشترك اللفظي له معنيان في حالة تضاد وهذه مشكلة كبيرة في الإتصال له وقد دعى بعض علماء العرب مثل هذه المشتركات اللفظية التي تتضا معانيها الأضداد ومن هذه الأضداد ما يلي:

جون، الأبيض، الأسود.

مريم، الليل، النهار.

كتب، قرب، بعد.

المشترك اللفظي المتضاد يتطلب بيان حدوده تماماً بحيث لا يختلط مع مصطلح آخر ولا مدلول آخر. تغيير الاشتراك اللفظي، الاشتراك اللفظي أسباب ومعاني كثيرة منها:

الاقتصاد: عدد المعاني يفوق عدد الكلمات عشرات المرات.

تعتمد الغموض: يعتمد الاشتراك اللفظي على الغموض لإحداث التسويق الاتصالي أو لأسباب بلاغية.

المجاز المرسل - اختلاف الاشتقاق، التأدب - التهكم - التلطف، المجاز العقلي - إختلاف اللهجات - النفاؤل.

غموض معنى الجملة: تكون الجملة غامضة المعنى في إذا كان لها معنيان مختلفان أو أكثر مثل: رأيت عن كتب، لا يكتب خالد مثل سمي والسبب هذا هو غموض النحوي، وليس وجود كلمة غامضة مثل هذا هو غموض النحوي، وليس وجود كلمة غامضة مثل هذا غموض ندعوه غموض النحوي أو الغموض التركيبي .

التراكيب النحوية الغامضة في اللغة العربية فقط وهي المضاف - التشبيه بعد النفي - الجار والمجرور - الموصوف والصفة المنسوبة - العطف بـ أو المضاف والمضاف إليه والصفة.

غموض الجملة والتناظر: تكون الجملة غامضة المعنى إذ كانت في حالة تناظر مع جملتين (كلا على حدة) دون تكون هاتان الجملتان في حالة تناظر بالترميز، الجملة (أ) تناظر جملة (س) والجملة (أ) تناظر أيضا الجملة (س) ولكن (س) لا تناظر (ص) في هذه الحالة، تكون الجملة (أ) غامضة المعنى

مثلاً: لم يحضر زيد متأخراً كعادته هذه الجملة (أ) تعني (س) لم يتأخر زيد في الحضور وعدم التأخر عادته، أو الجملة (ص) لم يتأخر زيد في الحضور هذه المرة والتأخر عنه.

تناظر كلا من س وص في حين أن س لا تناظر ص إذاً الجملة (ص) في حين أن س لا تناظر ص إذاً الجملة (أ) غامضة المعنى.

غموض الدلالة: غموض الدلالة لكلمة ما هو إلا تحدد السمات الدلالية لها أو حديثاً دقيقاً أي هناك بعض الغموض يشوب بعض السمات الدلالية مثل هذا المرتفع من الأرض الذي أمامنا جبل أم تل؟ ما حد الفاصل بين الجبل والتل هذه الحالة من حالات غموض الدلالة.

- **الفصل السابع:** الحقول الدلالية في اللغة الواحدة مئات من الكلمات بل يصل إلى نصف مليون كلمة أو أكثر هل كلمات الآتية (كتب ، يكتب، إكتب، كاتب، مكتوب، كتاب، كتابة) كلمة واحدة أم كلمات مختلفة.

- **طبيعة الحقل الدلالي:** كل تنتمي كلمتان سيارة وبرتقالة إلى حقل واحد؟ هذا ممكن إذا كان الحقل هو الموجودات أو الأشياء، ولكل سيارة تنتمي إلى حقل أضيف هو وسائل نقل وبرتقالة تنتمي إلى حقل أضيف فواكه.

- **محتويات الحقل الدلالي:** في الغالب تقع الكلمات المترادفات في حقل واحد مثل: استوعب، فهم، أدرك، عرف كما تقع الكلمات المتضادة في حقل واحد مثل -حارب -شجاع- جبان- كريم - بخیل- عالم - جاهل.

- **أنواع الحقول الدلالية:**

- ما يمكن أن نسميه الموجودات.

- هي أحداث بالغة علم الدلالة.

- أفعال بالغة علم النحو.

-

- علاقات أو كلمات رابطة بالغة علم الدلالة.

العلاقة داخل الحقل الدلالي، إما أن تكون في حالة تشابه في المعنى وإما أن تكون في حالة إختلاف فهي في حالة تضاد حاد (طفلة - طفل) أو متدرج (شجاع - جبان) أو عكس (علم - لعلم) أو عمودي (شمال - غرب) أو امتدادي (شمال - جنوب) أو دائري (الشهر - سنة) أو رتبي (الرتب أو الجيس) أو إنتسابي (حصان - حمار - نمر) أو جزئي (غطاء - قلم)

- **الفصل الثامن:** تحليل المعنى لكن كلمة معنى والبعض يدعوه هذه المكونات عناصر المعنى أو سماته أو ملامحه والبعض يدعوها المكونات الدلالية أو العناصر الدلالية أو السمات الدلالية أو الملامح الدلالية ولكل كلمة وتوزيع وللتوزيع نوعان توزيع نحوي وتوزيع أسلوبية.

- **التوزيع النحوي:** يحدد كيفية إستخدام الكلمة في الجملة هل هي اسم أم صفة أم فعل أم حرف أما التوزيع الأسلوبية لكلمة فهو يحدد إن كانت تستخدم في النثر أو الشعر في الكلام أو الكتابة في الكلام أو كتابة في الموقف الودي أو الرسمي في اللهجة الفصيحة أم العامية.

- **معنى المعنى:** تحليل المشترك اللفظي: نرى أن تحليل المشترك اللفظي أو تحليل المعنى عموماً يشتمل على الوظيفة النحوية أولاً كما يشمل على معلومات صرفية حينما يلزم ونرى أن عناصر المعنى من الممكن إستخدامها لتحليل وتفسير المشتركات اللفظية.

- **السمات الدلالية:** تحليل معنى الكلمة يستدعي تحليله إلى (عناصره، أو مكوناته أو محدداته) مثلاً ولد: ما سماته الدلالية - إذهبي إسم + حي + إنسان + ذكر + صغير السن في كل حالة ولكل كلمة نختار السمات المميزة أي سمات ذات العلاقة.

أنواع السمات الدلالية: في بيان السمات الدلالية مثال ذات أنواع .

السمات الموجبة ويرمز لها (+).

السمات المزدوجة ويرمز لها (\neq) وتعني أن كلمة تستعمل مع السمة الموجبة أو السالبة.

السمات الدلالية والترادف: إذا حللنا كلمة إلى سماتها الدلالية الرئيسية وحللنا مرادفه لما إلى سماتها نجد أن كلمتين تتطابقان في سماتها الدلالية هذا إذا كنا نعرف أنها مترادفات إذا بواسطة التحليل إلى

السمات الدلالية يمكن إتباع الترادف أو عدة الترادف كما يمكن إثبات التضاد أو تفسيره من خلال هذه السمات:

السمات الدلالية الأساسية: فهي السمات التي تحقق التميز بين الكلمات أو المدلولات أو بين المعاني.

قوانين السمات الدلالية:

تمكنا من تكوين علاقات تناسبية بين الكلمات وهذا يعني أن السمة المميزة أو السمة الفارقة (بين الرجل / امرأة هي + ذكر-ذكر وكذلك الحال بالسمة المميزة ولد/ بنت).

الإستدلال على التضاد مثلا: إختلاف ولد/ بيت في سمة ذكر يؤدي إلى استنتاج علاقة التضاد بينهما إذا تضادت من حقل دلالي واحد فلا بد أن يختلفا في سمة دلالية واحدة أو أكثر في علاقة تضاد ويمكن أن ندعو هذا قانون الاستدلال على التضاد.

الفصل التاسع: المعنى والمنطق.

علم يبحث في المعنى الكلمة ومعنى الجملة وعلم المنطق يبحث في مبادئ أو قوانين التفكير قوانين التفكير تعتمد على المعاني لأنه لا تفكير دون معاني إذا العلاقة وثيقة بين علم الدلالة والمد علم المنطق حيث أن العلاقة وثيقة جدا.

الكلمات المنطقية هناك في كل لغة كلمات لا تصلح أن تكون تعابير دالة ولا تصلح أن تكون أخبار كلمات (إبراهيم، عدنان، باريس، لندن، الولد) تصلح أن تكون تعابير دالة على موجودات خارج اللغة.

التخير: في العربية هو حرف (أو) مثل زيد أو خالد كان هنا خالد أو زيد كان هنا - يمكن أن ندعو هذا القانون تبادل التخير وهو يشبه قانون تبادل العطف له.

احتمالات التخير: مثلاً إبراهيم قابل موسى - أو هو دعى موسى.

الإستدراك: إن أداة الاستدراك في اللغة العربية هي لكن يعتمد على الجمل الداخلة في التراكيب.

النفي: في اللغة يعبر عنه بأدوات عديدة مثل: لم - لا - ما - ليس بعضها على الاسم وبعضها على الفعل وبعضها عليها معاً اعتبرها من كلمات المنطقية مثل أدوات العطف والتخيل والاستدراك وهذا يذكرنا بمقولة معروفة لا يمكن أن تكون الجملة وهنا صادقتين في آن واحد.

الشرط: يعبر عنه في اللغة باستخدام أحد أدوات الشرط - إذا - إن مثال: (إذا الشرط يعبر عنه في اللغة باستخدام أحد أدوات الشرط).

إذا حضر زيد يسافر خالد 2- زيد يحضر ... خالد يسافر نلاحظ أن الجملة 2 تعتبر منطقي على الجملة 1.

على الجملة 1.

إذا اجتمع الشرط أو التخيير في الجملة واحدة..... يحدث غموض في المعنى هل التخيير بين ما بعد (أو) الجملة الشرطية كلها أم تخيير بين ما بعد (أو) وجواب الشرط فقط ولتخلص من الغموض نستعمل إما و ما في التركيب الشرطي.

من حيث الاستدلال عن العلاقة بين الشرط وجوابه:

إذا كانت من الشرط (ص) والجواب تحققت (س) فإن ص تتحقق إذا تحققت الشرط تحقق الجواب -
إذا كانت س الشرط و (ص) الجواب ولم يتحقق ص.

فهذا يدل على \neq س لم تتحقق: نفي ص يدل على نفي س وعدم تحقق الجواب يستدل منه على عدم تحقق الشرط س - ص (مقدمة 1)
(مقدمة 2)

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

مرجعية الكتاب:

المبحث الأول:

مكتبة الكتاب: إن الإسهامات اللغوية لأسلافنا المفكرين في التراث العربي، لم ينل البحث فيها ما يستحقه من عناية واهتمام، فما زالت مجالات كثيرة في التراث العربي اللغوي بكرة تحتاج إلى نظرية لغوية علمية واعية، وإن وجدت هناك أبحاث لغوية ذات قيمة إلا أنها محمولة على الرصيد المعرفي للتراث العربي. وتجتز عطاء معرفيا لأسلافنا الباحثين ولم يخرج جهدها إذ ذاك من عملية نقل أو تصنيف دون أن يكون لروح العصر الحديث لمسات على هذا التراث ليعث فيه التجديد.

وفي غمرة الصراع بين دعاة الأصالة وأنصار المعاصرة يضيع البحث اللغوي، ويتجرد من كل خلفية عملية حضارية فإذا نظرنا إلى المعول عليه عند دعاة الأصالة، فإنه لا يعدو وأن يكون جزءاً سلبياً ثيباً دون أدنى جهود لخرق تلك الرتابة والولوج داخل التراث المعرفي في بحث بنية داخلية لكي يسهم في تحقيق النظرية اللسانية العامة، أما فئة أنصار المعاصرة فإنها أقحمت المعطيات اللسانية العربية في دراستها للظواهر اللغوية العربية. دون أدنى اعتبار للأصالة وخصوصيات الفكر واللسان العربيين وهذا الخلل المنهجي أحدث قطيعة معرفية بين التراث العربي والاحتياجات العلمية اللغوية للإنسان المعاصر، وكان وراء التخلف في مجال البحث العلمي اللغوي المعاصر عند الدارسين العرب بينما إذ نظرنا على سبيل المقارنة إلى الفكر اللغوي الغربي فإننا لا نلمس تلك القطيعة المعرفية بين تراثه العلمي واللساني ومتطلبات العصر اللغوية، ولذلك جاءت أبحاث الدارسين في الغرب، امتداد لجهود أسلافهم اللغويين وكانت نظرياتهم تتوجها لتراكمات معرفية في تراثهم التاريخي.

إذا أردنا أن نؤسس فكراً عربياً معاصراً في المجال اللغوي فإننا ملزمون ضرورة القيام بعملية جرد للفكر اللغوي لتراثنا العربي، وتمحيصه وتحديد مجالاته وفرز عطاءاته الإيجابية وسقطاته على مستوى الأسس المعرفية في الموضوع والمنهج وهذا لا يتم إلا بعودة تقويمية حضارية إلى الفكر العربي بشكل

عام والفكر اللغوي بشكل خاص، وتتم هذه العودة عبر تتبع المسار التطوري للدرس اللغوي عند العرب الأقدمين والبحث عن الأسس المعرفية والفلسفية التي انبنى عليها التراث الفكري العربي وذلك بربط العلوم الإنسانية المختلفة، فنحط أصالة تراثنا المعرفي ونقف على المنهج الفكري الذي كان يشرف على تأطير الأبحاث والدراسات في هذا التراث وبذلك يتحقق مشروع النظرية اللسانية العربية المعاصرة، يظهر منهجاً في مجال العطاء الفكري الإنساني، وبالتالي تكون شرعية النشأة على المستوى المعرفي. هذا المشروع اللساني العربي لا يستقيم له أمراً إلا إذا أخذنا بما حققته النظريات اللسانية الغربية واستوعبنا مادتها استيعاباً واعياً، وحاولنا تكييف هذه النظريات مع التراث اللغوي العربي في المجالات المختلفة وأجرينا إسقاطات منهجية على التراث اللغوي العربي بعد تقويمه وتحميصه من أجل بعثه بعثاً جديداً وإعادة صياغته صياغة تدفعه لمواكبة التطور الحضاري للمجتمع البشري مع ضرورة الأخذ بالمناخ الفكري الذي ساد نشأة وترعرع الفكر اللغوي العربي " لأن فهم المنهج العربي في أي علم من العلوم العربية التراثية ينبغي أن يتلمس من داخل الحياة العقلية العربية ومن خلال المناخ العقلي العام الذي نشأة وتطور وتأصل في ظل القرآن، فمن المعلوم أن المفكرين المسلمين بدأوا بما هو عملي قبل أن يصلوا على "المنهج النظري" لكل فرع من فروع البحث وكانت مثلاً: قرآنة القرآن عن طريق التلقي والعرض أسبق من وضع كتب تحدد منهج القراءات.

وفي هذا المجال النظري البين المعالم يندرج هذا البحث كخطوة مرحلية نحو معاينة لعطاءات التراث العربي في حقل اللغة، مستحضراً الاهتمام في إسهامات عالم من علماء أصول الفقه، وربما كانت ارتباط علم الدلالة بعلم أصول فقه، أقوى من ارتباطه بأي علم آخر من العلوم، وذلك أن علماء الأصول قدموا نماذج متقدمة جداً في تعاملهم مع اللغة كمنظومة من العلامات اللسانية الدالة تخضع في حركيتها الخطابية إلى نواميس متحركة في أداء وظائفها الدلالية وساهموا منذ أول الأمد المبكرة في معالجة مشكلات لغوية، وما أضفى على نتائجهم المعرفي في طابع الدقة الموضوعية هو اتخاذهم القرآن الكريم منطلقاً لاستنباط أحكامهم الفقهية العامة بالاستناد على الأحكام اللغوية التي من أظهر خصوصياتهم الدلالة وقد كان هؤلاء العلماء يحملون وعياً معرفياً أسمى عليهم أن يتعاملوا مع

القرآن الكريم باعتباره كتاب لغة محكمة يحمل شبكة من النواميس العميقة التي تتحكم في ضبط الدلالة بأدوات وقفوا عليها وحددوا على أساس أحكامها وقواعد أضحت فيها بعد مبادئ للتشريع. إذن فالتناول الدلالي في التراث المعرفي العربي كان ضمن اهتمامات لغوية أخرى، امتزج البحث فيه بضروب معارف مختلفة من غير أن يحمل عنواناً مميزاً له استقلال في موضوعاته ومعايره الخاصة.

■ المبحث الثاني:

■ **المرجعية الثقافية للمؤلف:** إن النزوع نحو تأسيس نظري للمبحث الدلالي العام كان ولا يزال أدب الدراسات التي تناولت "المعنى" ورمت به إلى بلورة أفكارها ضمن رؤى تنظيرية تتوخى الشمولية في الدراسة والعالمية في الأهداف وتحديدًا للإطار النظري العام لعلم الدلالة، سنعرض بعض النظريات التي قدمت معايير أولية لمسألة المعنى:

- **النظرية الإشارية:** تشكل هذه النظرية في مسار علم الدلالة الحديث أولى مراحل النظر العلمي في نظام اللغة¹ بل إلى أصحابها يرجع الفضل في تمييز أركان المعنى وعناصره واعتبرها "دي سوسير" الوحدة اللغوية المتكونة من الدال والمدلول، ورغم أن أصحاب النظرية لا يكادون يجمعون على رأي واحد فإن أغلبهم أطلق على هذه النظرية مصطلح "النظرية" الإسمية² التي تنظر في المعنى إلى الدلالة على أنها هي مسماها ذاته.

- **النظرية التصويرية:** تركز على مبدأ التصور الذي يمثله المعنى الموجود في الذهن وأن هذه الفكرة هي معنى الكلمة ونتيجة طابع التجريدي الذي وسم النظرية التصويرية التصورات مختلفة التي تحقق نتيجة عملية واحدة إنما هي تصور واحد أو معنى واحد والتصورات التي لا ينتج عنها آثار لا معنى لها³.

- **النظرية السلوكية:** تركز على الفقرة أو التصور⁴، تجلّى الاتجاه السلوكي وقد عرف معنى الصيغة اللغوية بأنه الموقف الذي ينطقها المتكلم فيه، والقول بمبدأ مثير والاستجابة هما المعنى اللغوي للصيغة⁵.

1- دراسات لغوية ص23.

2- دراسات لغوية نفس الصفحة.

3- دراسات لغوية ص24، ص25.

4- دراسات لغوية ص44.

5- نفس المرجع ونفس الصفحة.

- تساعد على اكتشاف المراجع والصيغ اللغوية للقول.
- اختيار وإيثار تأويل بعينة في حالة الكلام الملبس أو المبهم.
- **النظرية السياقية:** نفت هاته النظرية الصيغة اللغوية ودلالاتها المعجمية يعد من مناهج الأكثر موضوعية ومقاربة¹ للدلالة، ذلك يقدم نموذجاً فعلياً لتحديد دلالة الصيغ اللغوية، ويتضح في ذلك عند استعمال المشترك اللفظي لذلك فإن الدلالة تتعد بعدة سياقات:

- السياق اللغوي

- السياق العاطفي الإنفعالي

- سياق الموقف أو المقام

- السياق الثقافي أو الاجتماعي

- **السياق اللغوي:** يشرف على تغيير دلالة الكلمة تبعاً لتغيير يمس التركيب اللغوي كالتقديم والتأخير مثل: "زيد أتم قراءة كتاب" تختلف دلالتها عن "قراءة الكتاب أتمها زيد"².

- **النظرية التحليلية:** تهتم بتحليل الكلمات إلى مكونات عناصر وتكمن في طابعها الوظيفي إذ تستخدم في كثير من مجالات اللغة كالمجاز والترادف المشترك واللفظي وتهتم بالنمط التصنيفي ودلالاتها والتي تعني بتحديد مؤلفات الكلمة عبر خصائصها مع النظرية التحليلية ومميزاتها الداخلية وقد أصحى أصحابها بوجود علاقات منها.

- 1/ **علاقة الترادف³:** تعني أن الكلمتين أو أكثر بمنطق النظرية التحليلية نفس المكونات ويكون الترادف إذا كان تضمن من الجانبين.

- 2/ **علاقة الاشتمال:** تشبیه علاقة الترادف إلا أنها تضمن من جانب واحد يكون مشتملاً.

- 3/ **علاقة الجزء بالكل:** تضمن هاته العلاقة جزء من الكل.

- 4/ **التضاد وأنواعه:** التضاد الحاد والتضاد المتدرج، تضاد التضايق.

1- نفس المرجع السابق ص46.

2- تعليم اللغة ص33.

3- مدخل إلى علم اللغة ص66.

- النظرية التوليدية: استطاعت أن تفسر ظواهر لغوية تخص الدلالة وتستند على نظرية آلية توليد
جمل صحيحة وتوفر قواعد تنظيمية ذهنية في عقل المتكلم. للتدليل على وجود كيفية من تعلم فهي
تعيد كتابة رمز يشير إلى عنصر أو إثنين من عناصر الكلام برمز آخر:

ر ف + ر أ + ر أ + شبه

حيث فترمز إلى فعل، و ر أ ترمز إلى ركن إسمي.

المبحث الثالث: أسلوب المؤلف:

يبحث علم اللغة الحديث مجالاته المختلفة: وهي الأصوات وبناء الكلمة وبناء الجملة والدلالة بأربعة
مناهج وهي: المنهج الوصفي والتاريخي المقارن والتقابلي ومعنى هذا أن البحث الدلالي يمكن أن يتم
بكل منهج من هذه المناهج وعلى ذلك فهناك: علم الدلالة الوصفي وعلم الدلالي:

أ- علم الدلالة الوصفي: جزء من الدراسة اللغوية الوصفية: هي الدراسة التي تبحث لغة واحدة أو
لهجة واحدة في زمن بعينه وعلى هذا فإعداد دراسة دلالية لعربية الشعر الجاهلي أو دراسة دلالية
للقرآن الكريم أو الدلالة عربية الفصحى المعاصرة تعد من قبل الدراسة الدلالية الوصفية.

ب- علم الدلالة المقارن: جزء من الدراسة اللغوية المقارنة هي دراسة التي تبحث مجموعات لغات
من أصل واحد أي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة، فالدراسة الدلالية في مفردات اللغات السامية
بالمناهج المقارن يعني دراسة هذه المفردات في كل اللغات السامية لتعرف المعنى الأقدم ولتحديد مسار
التغيير الدلالي لهذه المفردات في لغة من هذه اللغات.

ت- علم الدلالة التقابلي: جزء من الدراسة اللغوية التقابلية، وهي الدراسة التي تبحث لغة أو لغة
ولهجة. إن الدراسة التقابلية هادفة إلى بحث الفروق بين اللغة (اللهجة) الأم التي تنشأ عليها فرد واللغة
المنشودة التي يريد أن يتعلمها فالفروق بينهما جزء أساسي من الصعوبات الموضوعية التي تواجه أبناء
اللغة الأولى في محاولاتهم اكتساب اللغة الثانية. والبحث الدلالي التقابلي عندما ينظر في المستويين
محددا الفروق الدلالية بين المفردات في كلتا اللغتين يكون قد حدد الجانب الدلالي من الصعوبات في

اكتساب اللغة الثانية وفق هذا فإن الدراسة التقابلية من شأنها أن تقدم نتائج مهمة وحاسمة في إعداد المعاجم المزدوجة للغة.

تطور الاهتمام باللغة: يعد الاهتمام بالدلالة من أقدم الاهتمامات الفكرية عند الإنسان. كانت قضية الدلالة مرتبطة عند اليونان بعدد من التساؤلات الفلسفية. ودار حديث حول التسمية وإذا صح هذا كان لكل مسمى قضية "الترادف" أي دلالة كلمتين إثنين على مسمى واحد بأكثر من معنى ونظراً آخرون في هذه القضية وجود كلمة واحد بأكثر من معنى.

أثبتت النظريات الدلالية في اللغة أكدت أن الكلمة ليست مجرد أصوات منطوقة بل المعنى جزء متكامل من الكلمة فلا توجد كلمات تكون مجرد أصوات، فالإسم والفعل لهما في نفسيهما معنى على العكس من الحرف فليس له معنى نفسه والفرق بين الإسم والفعل يرجع بدوره إلى أمر دلالي فالاسم دلالاته مستقلة عن الزمنين في حين ترتبط دلالة الفعل بالزمن فكانت قضية تغير الدلالي موضع اهتمام للعديد من العلماء في القرن خامس ميلادي وحاول أن يفسره بالتغيير الحضاري ولاحظ أن التغيير الدلالي يتخذ عدة أشكال منها المجاز وتوسيع المعنى. وهكذا كان جهد الدلالي عندهم حول العلاقة بين التسمية والمسمى وتم حول اللغة وسيلة للمعرفة.

وأخيراً كانت قضية التغيير الدلالي موضع الاهتمام.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: دراسة الكتاب

المبحث الأول: أهم العناصر التي اشتغل عليها المؤلف.

*مقدمة: كما اشتمل الكتاب على تسعة فصول كالتالي:

- 1- الفصل الأول: تمهيد وتمثل في عناوين تشمل علم المعنى وأنواعها.
- 2- الفصل الثاني: مفهوم الدلالة وتمثلت في عدة جمل والكلمات والإشارات.
- 3- الفصل الثالث: مفهوم المعنى من حيث تحليلها وتركيبها ومؤثراتها الخارجية وأقسام المعنى وأدوارها.
- 4- الفصل الرابع: التشابه بين المعاني وتمثلت في الترادف والتناظر والانضواء وعلاقة بين الانضواء والاستلزام.
- 5- الفصل الخامس: الاختلاف بين المعاني في تضاد (العكسي المندرج - العمودي - الجزئي - الدائري - الرتيبي) والعلاقة بين التضاد والتناقض
- 6- الفصل السادس: غموض المعنى في الإشتراك اللفظي و الترادف و أنواع الإشتراك اللفظي وغموض الجملة و التناظر
- 7- الفصل السابع: الحقول الدلالية وفيها طبيعة الحقل الدلالي محتواها ، أمثلة ، أنواع حقول ، العلاقات داخل الحقل الدلالي .
- 8- الفصل الثامن: المعنى والمنطق . اشتمل على سمات الدلالية المميزة لكل فعل ، فهي تحدد التطور الدلالي له خاصة ومن ناحيتي التخصيص و التعميم.

9-الفصل التاسع: المعنى والمنطق وتبين فيها حروف العطف وكيفية صياغها و كل حرف و معناها في الجملة .

وأشمل أيضا على بعض المراجع للقراءة وكتب للمراجعة و بعض

المبحث الثاني: نقد وتقييم

سبق أن أشار المؤلف في المقدمة إلى أنه ألف الكتاب ليسد فقر المكتبة العربية في هذا العلم، وليقدم ما استنجد من هذا العلم للقارئ العربي والكتاب يعد مدخلا لعلم الدلالة لذلك لم يتعمق المؤلف بتحليل كل قضية بل يعرض القضية كما تناولها العلماء المحدثون وأدلتهم والإعتراضات عليهم ، وفي المواضيع أخرى يسوق آراء القدماء بالقضايا ورأيه أيضا.

والكتاب هام في بابهِ -علم الدلالة - للدارس العربي، الذي يبحث عن مدخل لهذا العلم الواسع المتداخل بالعلوم الأخرى من فلسفة وعلم النفس وغيرها. وقد أفدت منه الكثير منه كثيرا بهذا الشأن. فقد قدم لي مدخلا لعلم الدلالة باختصار وإفادة وبلغة وسلسلة قريبة المأخذ وأظن أن المؤلف حقق هدفه من تأليف ولا أدل على ذلك من شهرة الكتاب وتداوله الواسع بين أهل العلم وطلابه.

ولم ألاحظ من المؤلف تحيزا لفكرة أو مؤلفا أو منهجا أو غير ذلك، بل كان موضوعيا في طرحه يسوق ما يخدم القارئ ويفيده، وربما كان لهدفه التعليمي دور في ذلك، فلم يكن بموقف المحاجج المنافع بل في موقف العارض المقرب للفكرة الذي لا يهدف لترجيح فكرة على أخرى.

قد استخدم المؤلف الحواشي لإضاءة والاستطراد والتدليل والتعليل وضرب الأمثلة، وربما فعل ذلك خشية إطالة المتن والإثقال على القارئ، أو ربما تكون إضافات أضافها إلى الطبقات اللاحقة.

ولم يذكر المؤلف المصادر في المصادر في الفصل الثالث من الباب الرابع في مواضعها، بل سردها جملة في نهاية الفصل وأظنه فعل ذلك لأنه بنى هذا الفصل على بحث سابق له، ألقاه في الدورة التدريبية لصناعة المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى وعنوانه (مشكلات الدلالة في المعجم الثنائي اللغة)

فلقلة نقل مادته من البحث الأصلي الذي لم يلتزم بذكر المصادر في موضعها، بل إكتفى بذكرها في نهاية البحث.

وكانت معالجته لموضوع الكتاب شاملة لأهم المباحث في علم الدلالة من الجانب اللغوي، لأن هذا العلم علم واسع ومتداخل بالعلوم الأخرى، وموضوع الكتاب متصل بمؤلفات الدكتور أحمد الأخرى التي تقع أغلبها في علم الدلالة، كالمعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم ومعجم المكنز الكبير ومعجم الصواب اللغوي ومعجم ألفاظ الحضارة في القرآن الكريم وكتابة صناعة المعجم الحديث، والمعاجم التي تشارك في تأليفها، كالمعجم الأساسي ومعجم القراءات القرآنية

وأظن الكتاب هو الأول في بابه ، بكونه كتابا تعليميا في علم الدلالة وميزه عن سابقه عرض للفطريات الدلالية الحديثة من مصادرها ومدارسها المختلفة.

كما أشرت سابقا أن المؤلف أجاد في سبك الكتاب وبطريقة عرضه، فبدأ باسم العلم وتعريفه وموضوعاته وتاريخه عند اليونان والهنود والعرب، ثم عرض للوحدة الدلالية وأنواع المعنى، ويعد ذلك تناول مناهج دراسة المعنى الحديثة وما لها وما عليها، ثم عرض لأهم قضايا الدلالة، للمشارك اللفظي والترادف وغيرها بتسلسل سلس منطقي واضح العبارة يحقق الهدف من الكتاب.

كل هذا كان بلغة علمية سلسة قرينة المأخذ، لم ألاحظ عليها أي شيء يذكر إلا ضربه لأمثلة باللغة الإنجليزية، وأنا لا حذق عن ذكر المصطلحات العلمية أو أسماء الأعلام باللغة الأجنبية بل أتحدث عن ضرب الأمثلة كقوله: ويمكن أن يقال مثل هذا بالنسبة للكلمتين daddy و flach شحنة عاطفية أكبر ودلت على علاقة شخصية¹.

وعلى أن الأمر ليس بمطرد في كل أمثله إلا أن المرء يعجب من عالم كبير في المعاجم كالـدكتور أحمد وتكون أمثله بلغة أجنبية، مع بعض الأمثلة له قدرة على ترجمتها ترجمة حرفية تحقق الغرض منها.

1 - عمر أحمد مختار، علم الدلالة ص 125.

وهذا لا ينقص من قدر كتاب إذ لا يعد هذا الأمر شيئاً عند محاسنه، وهو ما جعله في صدارة كتب علم الدلالة، وأخص التعليمية منها- منذ ثلاثين سنة، حتى أصبح الكتاب في ظني لا يستغني عنه المبتدئ، ولا يتجاوزه المتقدم خصوصاً في المباحث الباب الثالث (تعدد المعنى ومشكلاته).

المبحث الثالث: قائمة المصادر والمراجع التي إعتد عليها المؤلف.

اعتمد المؤلف على مصادر ومراجع كثيرة ومن بينها:

Alston w.p.philosophy of langage.englishe chiffs,N,Jprentice-
tiann-1964

Bach.E.CHoms.R.T.(eds) universals in LINGUSTC
theory.newyork :Holt Rinchat.1968

Bendix.E.M.componential Analgsis of General vocabulary. The
Hangu.Mouton ,1966.

Bendix.B.C.Kay, P.Basic color terms,their universality and
Evolution.Berkeley University of california Press, 1965.

Brooke-Rose.C.A Cramanare of Metaphor :london seckere
warbuy,1958.

Crnap.R.Introduction to semantics, Cambridge.M.A Havard
University Press. 1942

Meaning and Necessity. Chivago.IL University of chicago
Press :1956

Tarski-A logic. Semantics, Metammathematics.OX ford
clarendon 1956.

Vandler.Z.lingustics in philosophe. Ithaca, V.Y, conell
university Press.1967.

Leech.E.N.Principles of pragmatics london longmane 1983

- الإسلام والنصرانية: دراسة مقارنة.
- معجم علم أدوات (عربي -عربي).
- قواعد تحويلية للغة العربية.
- أساليب تدريس اللغة العربية.
- الأصوات اللغوية .
- الدراسات اللغوية.
- تفسير كلمات القرآن الكريم.
- إملاءات النحوية من القرآن الكريم.

خاتمة

تلقي هذه الدراسة الدلالية الضوء، على أهم النظريات المشهورة على المستوى الدلالي، وتدخلها ميدان التطبيق في النص الشعري، مما يكسبها سمات شعرية جمالية تضيف على المعنى إيجاءاً وتزيده جمالاً، فتدفع القارئ لأعماق النص ليصل إلى دلالاته الخفية، ويقف عند السمات المميزة لأصوات المشكلة للنظام اللغوي، ومن شبكة العلاقات التركيبية والصوتية والدلالية، التي تقضي إلى إستكن خفايا النص.

ومن أهم النتائج التي حاولت الوصول إليها، سأعرضها فيما يلي:

- 1- وجود إرتباط بين الدلالة المعجمية والإستعمال اللغوي للدال.
- 2- قيمة النظرية السياقية وأثرها في تنوع دلالات الفعل الحركي، فالكلمة بمغزل عن السياق لا معنى لها، أي تحمل معاني عدة.
- 3- لكي يتمكن الدارس من الوقوف عند ظاهرة التطور الدلالي للفعل الحركي، عليه بالعودة إلى السمات الدلالية المميزة لكل فعل، فهي تحدد التطور الدلالي له، وخاصة من ناحيتي التخصيص والتعميم.
- 4- وجود شبكة من العلاقات الدلالية المتنوعة، التي تربط أفعال المجال الدلالي الواحد بعضها البعض، وأهمها علاقة الترادف وعلاقة التضاد، وعلاقة التضمين.
- 5- للصيغة الصرفية أثر جلي في تحديد دلالة الفعل الحركي، والانتقال به من معنى إلى معنى آخر، كالفاعلية والمفعولية في إسم الفاعل وإسم المفعول به وصيغ المبالغة لما تحمله من تقوية وتأكيد الفعل.
- 6- الصلة الوثيقة بين أفعال الحركة وأعضاء الجسم، وما توحى به من دلالات، وللإشارة فقد أفرد لهذه الدراسة "كريم.... حسام الدين : مؤلف أسماء الإشارة الجسمية: فالفعل هز هو: هز

الرأس: له دلالة القبول، والفعل أنحنى: له دلالة التحية أما الفعل أشار بإصبعه مثلا له دلالة الإرشاد.

7- وجود علاقة واضحة الأثر بين الصوت والصيغة والمعنى، وتترابط هذه الجوانب لتؤدي غرضا واحدا.

8- تتغير دلالة الفعل الحركي بإضافة حرف بجواره، كحروف الجر أو المعبة نحو: إلى - مع - تؤثر على بعض أبعاد الحركة خاصة على الاتجاه والمسافة والغاية.

وأخيرا نرجو أن نكون قد وفقنا في إلقاء الضوء على مذكرتنا في علم الدلالة وسياقات استعمالها كما نرجوا أن يواصل الباحثون طرح عنوان هذه المذكرة من جوانب مختلفة

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- اللسانيات أساسها المعرفية: الدكتور عبد السلام مسدي ط2، دار التونسية للنشر / تونس 1986
- مدخل إلى علم الدلالة: الدكتور سالم شاكر ط1 1432هـ 2018. مكتبة الهلال.
- علم الدلالة العربي فايز الداية. ط2 دار الفكر ديمشق سوريا .
- التعريفات: سيد الشريف الجرجاني طبعة جديدة دار النشر القاهرة سنة 1971.
- الأصول تمام حسان الطبعة الأولى القاهرة المكتبة أسار العرب 1460هـ / 2000م.
- اللسانيات واللغة العربية عبد القاهر غدامي الفهري طبعة ثالثة دار المشرق للنشر سنة 2000م بيروت لبنان.
- علم الدلالة أحمد مختار عمر ط 6 1988م دار النشر الآداب القاهرة.
- فلسفة اللغة محمود فهمي زيدان ط5 دار النهضة العربية بيروت سنة 1986.
- إحصاء العلوم الفرابي ط2 دار النشر الفكر العربي 339هـ.
- علم الدلالة (علم المعنى) الدكتور محمد علي خولي، دار النشر عمان ط1 سنة 2001م.

الفهرس

شكر وعرهان

الإهداء

مقدمة

الفصل الأول:

المبحث الأول: بطاقة فنية للكتاب.....ص02.

المبحث الثاني: نبذة عن حياة المؤلف.....ص03.

المبحث الثالث: ملخص الكتاب.....ص04.

الفصل الثاني: مرجعية الكتاب.

المبحث الأول: مكتبة الكتاب.....ص32.

المبحث الثاني: المرجعية الثقافية للمؤلف.....ص34.

المبحث الثالث: أسلوب المؤلف.....ص36.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب.

المبحث الأول: أهم العناصر التي اشتغل عليها المؤلف.....ص39.

المبحث الثاني: نقد وتقييم.....ص43.

المبحث الثالث: قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف.....ص43.

خاتمة:.....ص46.

قائمة المصادر والمراجع.....ص49.